الأمم المتحدة

A/56/91–S/2001/580

# الجمعية العامة
# مجلس الأمن

Distr.: General
11 June 2001
Arabic
Original: English

**الجمعية العامة**
**الدورة السادسة والخمسون**
البند ١٧٩ من القائمة الأولية*
**التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب**

**مجلس الأمن**
**السنة السادسة والخمسون**

## رسالة مؤرخة ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى أن رضيعا إسرائيليا عمره خمسة أشهر قد تُوفِّي اليوم على أثر الإصابة البالغة التي ألحقها به في الأسبوع الماضي إرهابيون فلسطينيون.

في مساء ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠١، كان بيني وباتشيفا شوهام مسافرَين بالقرب من شيلوح، ومعهم طفلهم الوحيد، حاييم يهودا الذي يبلغ من العمر خمسة أشهر. وبعد العاشرة مساءً بقليل (بالتوقيت المحلي)، هشمت صخرة كبيرة، قذفها فلسطينيون مختبئون على حاشية الطريق، نافذة سيارتهم. ولم يُصب أي من الوالدين بأذى، غير أن الرضيع أصيب بجروح خطيرة في رأسه وقضى حوالي أسبوع في حجرة العناية المكثفة بالمستشفى في القدس. وتُوفِّي الطفل متأثرا بجراحه في مستهل هذا اليوم.

وليست وفاة حاييم يهودا شوهام سوى آخر الفظائع التي ارتكبها الفلسطينيون في حملة إرهابية تدوم منذ أكثر من ثمانية أشهر، وترد تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس

* A/56/50.

٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مـــارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مـارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شـباط/فـبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شـباط/فـبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شـباط/فـبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كـانون الثـاني/ينـاير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشـرين الثـاني/نوفمـبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وقع هذا العمل الإرهابي الشنيع، الذي أسفر عن مقتل طفل عمره خمسة أشهر، بعد انقضاء أكثر من أسبوعين عن إعلان إسرائيل أنها لن تبادر باتخاذ أي إجراء عسكري ضد أهداف فلسطينية، وبعد أسبوع تقريبا من التزام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، بمحاربة العنف والإرهاب.

وفي الوقت الذي أحاطت فيه إسرائيل علما ببيان الرئيس عرفات، فإنها تصر على أن الكلام لا معنى له إذا لم تتبعه إجراءات منسقة وملموسة. ورغم ذلك، لا تزال أعمال التحريض الفلسطينية مستمرة دون هوادة، ولا يزال السجناء من الإرهابيين المدانين يجوبون الشوارع، ويتمتعون بحرية تخطيط الهجمات الإرهابية وتنفيذها دون أن تبذل أي محاولة لإيقافهم.

ولهذه الأسباب تحمِّل إسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن هذا العمل الإرهابي الأخير، وتطالبها بالوفاء بالالتزام الذي وقعته في ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، وذلك لا لنبذ العنف والإرهاب فحسب، بل للعمل على كبح جماح العناصر الفلسطينية التي لا تزال تمارس هذا الأسلوب المشين وغير المقبول ومعاقبتهم.

وتكرر كذلك إسرائيل تأكيد دعوتها المجتمع الدولي إلى أن يتخذ موقفا واضحا لا لبس فيه ضد الإرهاب، بصرف النظر عن دوافعه المعلنة، وأن يعمل على ألا تجد الجهات الممارسة للإرهاب أو الداعمة له ملاذا وسط المجتمع الدولي.

وسأكون ممتنا إذا تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٧٩ من القائمة الأولية، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم